

بيان صحفي لمشروع WES-BCA

اعتماد خطة عمل مشروع WES-BCA المكوّنة من 27 نشاطًا وحملة توعوية نحو العمل المناخي وحماية البيئة خلال اجتماع اللجنة التوجيهية الأول

أثينا، 27 أيار/مايو 2025

عرض "مشروع دعم المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي في منطقة الجوار الجنوبي"، الممول من الاتحاد الأوروبي، 27 من الأنشطة، والدورات التدريبية، والجولات الدراسية، وورش العمل، والمشاورات، بالإضافة إلى حملات التوعية الواسعة النطاق على الصعيدين الوطني والإقليمي التي سيتم تنفيذها في شرق البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، ويتعلق الكثير منها بالتلوث البلاستيكي، والترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية، والتنوع البيولوجي وندرة المياه.

تمت مناقشة خطة عمل مشروع WES-BCA بين خبراء المشروع، ونقاط الارتكاز 16 لوزارات البيئة والمياه ذات الصلة في البلدان الشريكة الثمانية (بما في ذلك الأردن وإسرائيل والجزائر ومصر ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس)، والوفود الأوروبية، والشركاء المؤسسين (الاتحاد من أجل المتوسط واتفاقية برشلونة)، ومختلف أصحاب المصلحة الآخرين. وجرى اعتماد الخطة خلال الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للمشروع في 26 أيار/مايو 2025، في بروكسل، بلجيكا.

استنادًا إلى ردود الفعل القيّمة من المشاركين في اللجنة التوجيهية على القضايا التي سيتم معالجتها على مدى السنتين والنصف المقبلة، سُنّت خطة العمل من خلال عنصرين متكاملين:

في إطار العنصر الأول، تركز القضايا على 5 مواضيع: منع التلوث والحد منه؛ الحد من التلوث البلاستيكي والقمامة البحرية؛ تعزيز نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية؛ تعزيز كفاءة المياه في جميع خطوات ومستويات إدارة المياه واستخدامها؛ وإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك ندرة المياه وحماية التنوع البيولوجي.

وفي إطار العنصر الثاني، يهدف المشروع إلى زيادة الوعي وتحسين الفهم لدى عامة الجمهور (وشرائح محددة من السكان)، بما في ذلك الشباب والنساء، وتحفيز اعتماد السلوكيات والمواقف المناسبة تجاه تحسين العمل المناخي والحماية البيئية الفعالة.

أعاد السيد باتريك ويجرديت، من المديرية العامة للبيئة، في ملاحظاته الافتتاحية، التأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي بدعم بلدان الجوار الجنوبي من خلال أنشطة مشروع WES-BCA، التي تتبع مبادئ الصفقة الأوروبية الخضراء (المبادرات السياسية للاتحاد الأوروبي) لأجل اقتصادات منخفضة الكربون وكفاءة من حيث الموارد، يتمثل هدفها النهائي في الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050.

فيما أكدت السيدة ألفت حمدان، المسؤولة عن إدارة البرامج في برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل البحر الأبيض المتوسط -MedPol، على أهمية مشروع WES-BCA وإسهامه في تحقيق بحر وساحل متوسطي صحي، ونظيف، ومستدام وقادر على التكيف مع تغير المناخ، مع نظم بيئية منتجة ومتنوعة بيولوجيًا، وهي رؤية انعكست أيضًا في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

أما السيدة كريستينا كاردنيتي، الخبيرة البيئية في قسم المياه والبيئة والاقتصاد الأزرق في الاتحاد من أجل المتوسط، فقد أعرب عن التزام الاتحاد من أجل المتوسط بتعزيز التعاون الوثيق مع مشروع WES-BCA والدفع به قدمًا، على غرار السنوات السابقة، دعمًا لأجندة الاتحاد من أجل المتوسط لأجل متوسط أكثر خضارًا، وخارطة طريق الاقتصاد الأزرق المستدام والإعلان الوزاري المتجدد للمياه قيد الإعداد حاليًا.

وأوضح السيد ستافروس داميانيديس، المدير العام لشركة LDK Consultants ومدير مشروع WES-BCA، أنّ فريق المشروع سوف ينفذ الأنشطة بناءً على الخبرة القيّمة التي اكتسبها خلال مشروع WES السابق، وبالتعاون الوثيق مع نقاط الارتكاز للمشروع في وزارات المياه والبيئة للبلدان الشريكة، وبعثات الاتحاد الأوروبي في هذه البلدان.

كما ذكر البروفيسور مايكل سكولوس، قائد فريق مشروع WES-BCA، الذي قاد أيضًا المراحل السابقة، الشركاء القدامى والجدد بالرؤية، والمبادئ، والأولويات، والنهج الشاملة، والاستراتيجية ذات الصلة للمشروع/البرنامج، وركز على الأنشطة المتعلقة بنهج الترابط الرائد بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية. لا شك أنّ السياسات الجديدة وأفضل الممارسات التي يجب اتباعها، والتقنيات المتقدمة التي يجب اعتمادها وتطبيقها، إضافة إلى المبادرات وأوجه التآزر التي سيتم تعزيزها، ستدفع قدمًا بجهود التنمية التي تبذلها البلدان الشريكة، إلى جانب حماية البيئة ودعم التنمية المستدامة في المنطقة.

من جهته، أضاف السيد فرديريك فورتون، مدير برنامج WES-BCA، المفوضية الأوروبية-المديرية العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "بفضل التعاون المثمر بين المشاركين في اجتماع اللجنة التوجيهية، شتّبت خطة العمل التي تم اعتمادها والأنشطة والحملات التوعوية الـ 27 إفادتها للبلدان الشريكة وتمهيد الطريق إلى منطقة متوسطة أكثر خضرة واستدامة. ومن المؤكد أنّ إنجازات مشروع WES السابق وأثره ستشكّل المبادئ التوجيهية لنجاح مشروع WES-BCA".

وشدّدت السيدة كريستينا كاسيلا، مديرة برنامج العمل المناخي في المفوضية الأوروبية - المديرية العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدورها على ضرورة نشر المعلومات حول أنشطة مشروع WES-BCA على نطاق واسع على صعيد أصحاب المصلحة وعامة الجمهور، لضمان اعتماد البلدان الشريكة النتائج والسياسات والحلول الرئيسة المقترحة، وتنفيذها لها.



WES-BCA

Water and Environment Support -
Biodiversity and Climate Action
in the Neighbourhood South region

لمحة عام عن مشروع دعم المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي:

يشكل "مشروع دعم المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي" في منطقة الجوار الجنوبي استمرارية لـ "مشروع دعم المياه والبيئة"، ويهدف إلى تحسين حماية البيئة واستعادة التنوع البيولوجي وإدارة الموارد المائية الشحيحة، مع تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتعزيز صياغة وإنفاذ السياسات ذات الصلة للبلدان الشريكة والإطارين السياسيين الإقليميين، الاتحاد من أجل المتوسط واتفاقية برشلونة.

البلدان الشريكة: بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط

المدة: تشرين الثاني/نوفمبر 2024 - تشرين الثاني/نوفمبر 2027

الموازنة: 7.000.000 يورو

الاتحاد المنفذ من الكيانات الأوروبية والإقليمية الرائدة ذات المهارات والخبرات التكميلية، وهي:

الشركة الاستشارية LDK CONSULTANTS S.A. (القائد)، والشبكة العربية للبيئة والتنمية (RAED)، ورابطة المدن والمناطق لإدارة الموارد المستدامة (ACR+)، والمعهد الزراعي المتوسطي في باري (CIHEAM Bari)، والمكتب الإعلامي المتوسطي لشؤون البيئة والثقافة والتنمية المستدامة (MIO-ECSDE)، ومركز "ميدوفيز" (MedWaves)، ومركز النشاط الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للاستهلاك والإنتاج المستدامين.

الهيئة المتعاقدة: المفوضية الأوروبية، والمديرية العامة لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع والبيئة

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

ليزا بابادوجورجاي، خبيرة رئيسة في التواصل في مشروع WES-BCA، lpa@ldk.gr

كما يمكنكم البقاء على تواصل معنا من خلال:

موقع مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

صفحة فيسبوك - مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

رابط لصفحة مشروع دعم المياه والبيئة على موقع اللينكد إن WES-BCA

صفحة تويتر - مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

قناة مشروع دعم المياه والبيئة على WES-BCA YouTube

إخلاء المسؤولية

صدرت هذه الوثيقة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، ويتحمل مشروع دعم المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي منفرداً المسؤولية عن محتويات هذا البيان التي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.

